

وسائل الشيعة

[59] من أعداء أهل بيت نبيه صلوات الله عليهم أجمعين. ولم يرع النواصب حرمة شيخ نيف على الثمانين، وهو من رجالهم الذين يعدونهم من الثقات، وكان إماما من أئمتهم في الحديث، ولا يزال كتابه احد الصحاح الستة التي عليه المدار عند الجمهور في الإعتماد والوثاقة. فقد نقل التاج السبتي عن والده وعن شيخه الذهبي إن النسائي أحفظ من مسلم صاحب الصحيح، وإن سننه أقل السنن حديثا ضعيفا بعد الصحيحين. سنن أبي داود: لأبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، ولد سنة 202 هـ، وتوفى سنة 275 هـ. وقال الخطابي: لم يصنف في علم الحديث مثل سنن أبي داود وهو احسن وضعا واكثر فقها من الصحيحين، حدث عنه الترمذي والنسائي، وقال ابن كثير في مختصر علوم الحديث: إن الروايات لسنن أبي داود كثيرة، في بعضها ما ليس للأخرى. ومن اشهر رواة السنن عنه أبو سعيد ابن الإعرابي، وأبو علي اللؤلؤي وأبو بكر ابن داسة. سنن ابن ماجه: لأبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، ولد سنة 209 هـ، وتوفى في رمضان سنة 273 (1). اما كتابه (السنن) فهو مؤلف من 32 كتابا، ضمها 1500 باب، تشتمل على اربعة آلاف حديث كما ذكره الذهبي (2). ولكن مجموع احاديث كتاب السنن الذي حققه محمد فؤاد عبد الباقي بلغ

(1) سير اعلام النبلاء 13 / 277. (2) تذكرة

الحفاظ 2 / 336. (*)